

جَمَالِيَّةٍ وَجَنَاءَ تَرْدِي كَأَنَّهَا سَفَنَجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أُرْبَدِ ١
تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتِ وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعْبَدِ ٢
تَرَبَّعَتِ الْقُفَيْنِ فِي الشُّوْلِ تَرْتَعِي حَدَائِقَ مَوْلِي الْأَسِرَّةِ أُغْيَدِ ٣

١ الجمالية : الناقة التي تشبه الحمل في وثاقة الخلق . الوجناء : المكتنزة اللحم ، أخذت من الوجين وهي الأرض الصلبة ، والوجناء العظيمة الوجنات أيضاً . الرديان : عدو الحمار بين متمرغه وأربه ، هذا هو الأصل ثم يستعار للعدو ، والفعل ردى يردى . السفنجة : النعامة . تبوي : تعرض ، والبري والانبراء واحد وكذلك التبوي . الأزعر : القليل الشعر . الأربد : الذي لونه لسون الرماد .

يقول : أمضي همي بناقة تشبه الحمل في وثاقة الخلق مكتنزة اللحم تعدو كأنها نعامة تعرض لظلم قليل الشعر يضرب لونه إلى لون الرماد . شبه عدوها بعدو النعامة في هذه الحال .

٢ باريت الرجل : فعلت مثل فعله مغالباً له . العتاق : جمع عتيق ، وهو الكريم . الناجيات : المسرعات في السير ، نجا ينجو نجاً ونجاء أي أسرع في السير . الوظيف : ما بين الرسغ إلى الركبة وهو وظيف كله . المور : الطريق . المعبد : المذل ، والتعميد : التذليل والتأثير . يقول : هي تباري إبلا كراماً مسرعات في السير وتتبع وظيف رجلها وظيف يدها فوق طريق مذل بالسلوك والوطء بالأقدام والحوافر والمناسم في السير .

٣ التربع : رعي الربيع والإقامة بالمكان واتخاذ ريعاً . القف : ما غلظ من الأرض وارتفع لم يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع قفاف . الشول : النوق التي جفت ضروعها وقلت ألبانها ، الواحدة شائلة ، بالناء لا غير . وأما الشول جمع شائل ، من شال البعير بذنبه إذا رفعه ، يشول شولا ، ويقال : ناقة شائل وجمل شائل . والشول : الارتفاع ، ويعدى بالباء ، والإشالة : الرفع . الارتعاء : الرعي ، إذا اقتصر على مفعول واحد عنى الرعي . الحدائق : جمع حديقة ، وهي كل روضة ارتفعت أطرافها وانخفض وسطها ، والحديقة : البستان أيضاً ، سميت بها لإحداق الحائط بها ، والاحداق : الإحاطة . المولي : الذي أصابه الولي وهو المطر الثاني من أمطار السنة ، سمي به لأنه يلي الأول ، والأول الوسمي ، سمي به لأنه يسم الأرض بالنبات ، يقال : ولي المكان يولي فهو مولي إذا مطر الولي . سر الوادي وسراته : خيره وأفضله كلاً ، والجمع الأسرة والأسرار . الأغيد : الناعم الخلق ، وتأنيثه غيداء ، والجمع الغيد ، ومصدره الغيد . ←